شات جي بي تي - الجزء 2: كتابة المستندات التجارية وتحريرها

تساعد المستندات التجارية الناس على اتخاذ القرارات وتنسيق العمل وتسجيل ما تم الاتفاق عليه. ويستطيع شات جي بي تي صياغتها وتحسينها بسرعة، لكن النص السلس ليس دائماً نصاً صحيحاً. وأربع عادات تجعل النتيجة موثوقة: الغرض، والمصدر، والأسلوب، والتحرير. وتجيب كل عادة عن سؤال بسيط واحد. وفي هذا الجزء تبين هديل، منسقة الموارد البشرية في شركة تدريب، كيف يتم ذلك.

1. الغرض

يبدأ المستند الجيد بغرض واضح. وقبل أن نطلب من شات جي بي تي الكتابة، نحدد ما يجب أن يحققه النص، كأن يخبر أو يطلب أو يؤكد. والسؤال هو: من سيقرؤه، وماذا ينبغي أن يفعل؟ ونذكر لشات جي بي تي نوع المستند والقارئ والإجراء الذي نريده. والطلب الغامض، مثل: حسن هذا النص، يعطي نتيجة غامضة. كما يتيح الغرض الواضح حذف التفاصيل التي لا يحتاج إليها القارئ.

مثال: تريد متطوعة تذكير الأعضاء باجتماع. وتستخدم سؤال الغرض: من سيقرؤه، وماذا ينبغي أن يفعل؟ وتطلب تذكيراً قصيراً يدعو الأعضاء إلى تأكيد حضورهم قبل يوم الجمعة.

في العمل: على هديل أن تعلن جدول تدريب جديداً. وتستخدم سؤال الغرض: من سيقرؤه، وماذا ينبغي أن يفعل؟ وتطلب إشعاراً قصيراً لجميع المدربين يدعوهم إلى تأكيد جلساتهم قبل يوم الخميس.

2. المصدر

لا يعرف شات جي بي تي حقائق شركتنا، لذلك نعطيه الحقائق التي يستخدمها. فنلصق ملاحظاتنا المعتمدة وتواريخنا وأسماءنا، ونحدد كل ما هو غير مؤكد على أنه مجهول. والسؤال هو: ما الحقائق المعتمدة، وما المجهول منها؟ وعندما نطلب إعادة صياغة، نقول أيضاً أي معنى يجب ألا يتغير. وإذا كانت هناك حقيقة ناقصة، فينبغي أن تظهر المسودة فراغاً بدل إجابة مختلقة. ولا نضيف مواد سرية إلا إذا سمح الحساب وقواعد الشركة بذلك.

مثال: تطلب أمينة صندوق الجمعية تحديثاً قصيراً للأعضاء. وتستخدم سؤال المصدر: ما الحقائق المعتمدة، وما المجهول منها؟ وتلصق الرصيد المعتمد وتحدد موعد الدفعة القادمة على أنه مجهول.

في العمل: تطلب هديل ملخصاً لاجتماع مع مورد. وتستخدم سؤال المصدر: ما الحقائق المعتمدة، وما المجهول منها؟ وتلصق ملاحظاتها المعتمدة وتحدد موعد التسليم على أنه مجهول، حتى لا يعد الملخص بموعد.

حقوق الطبع والنشر محمية © - أكاديمية أساسيات (شركة أساسيات للخدمات الاستشارية)

3. الأسلوب

يمكن للحقائق نفسها أن تبدو دافئة أو رسمية أو موجزة أو صارمة. فنصف الأسلوب بكلمات بسيطة، ونضع حدوداً نستطيع التحقق منها، مثل الطول ومستوى القراءة والأقسام المطلوبة. والسؤال هو: ما النبرة والحدود التي يتوقعها القارئ؟ ونقول أيضاً ما يجب ألا يضاف، مثل وعد أو سبب أو موعد نهائي جديد. وقليل من الأولويات الواضحة أفضل من قائمة طويلة من قواعد الأسلوب.

مثال: يكتب صاحب متجر إلى زبون عن طلب متأخر. ويستخدم سؤال الأسلوب: ما النبرة والحدود التي يتوقعها القارئ؟ ويطلب رسالة مهذبة من ثلاث جمل قصيرة دون أعذار.

في العمل: تكتب هديل إلى عميل عن تغيير موعد دورة. وتستخدم سؤال الأسلوب: ما النبرة والحدود التي يتوقعها القارئ؟ وتطلب بريداً رسمياً هادئاً من فقرة قصيرة واحدة لا يلوم فيه أحداً.

4. التحرير

المسودة الأولى مجرد بداية، وتكشف مراحل التحرير المنفصلة مزيداً من الأخطاء. فنتحقق أولاً من أن المستند يؤدي غرضه. ثم نقارن الأسماء والتواريخ والأرقام بمصدرنا. والسؤال هو: هل حافظ التحرير على المعنى؟ وعندما يحتاج جزء واحد إلى تعديل، نطلب من شات جي بي تي تغيير هذا الجزء فقط، ونقرأ الأسطر المتغيرة من جديد. ويبقى القرار النهائي دائماً لنا.

مثال: تطلب طالبة من شات جي بي تي اختصار رسالة تقديمها. وتستخدم سؤال التحرير: هل حافظ التحرير على المعنى؟ وتقارن النسختين وتعيد إنجازاً واحداً أسقطه النص الأقصر.

في العمل: تطلب هديل من شات جي بي تي تكثيف بريدها إلى العميل. وتستخدم سؤال التحرير: هل حافظ التحرير على المعنى؟ وتتحقق من الموعد الجديد في ملاحظاتها، فتجد أن كلمة واحدة جعلت الموعد يبدو اختيارياً، فتعيده كما كان.

الخاتمة

وخلاصة القول، يقوم المستند التجاري الجيد على أربع عادات. فنحدد الغرض، ونعطي مصادر معتمدة، ونضبط الأسلوب والحدود، ونحرر على مراحل بعناية. وقبل كل إرسال، السؤال الرئيسي بسيط: هل نرتاح لو تصرف القارئ بحسب كل كلمة فيه؟

المصادر

• مركز مساعدة OpenAI: أفضل ممارسات كتابة الأوامر لشات جي بي تي – https://help.openai.com/en/articles/10032626-prompt-engineering-best-practices-for-chatgpt
• مركز مساعدة OpenAI: كيف أكتب أمراً جيداً لنموذج ذكاء اصطناعي؟ – https://help.openai.com/en/articles/4936848-how-do-i-create-a-good-prompt-for-an-ai-model
• وثائق منصة OpenAI: هندسة الأوامر (كتابة تعليمات واضحة وتقديم نص مرجعي) – https://platform.openai.com/docs/guides/prompt-engineering

• ChatGPT وOpenAI علامتان تجاريتان لشركة OpenAI. هذا الفيديو مادة تدريبية مستقلة وغير تابع لـ OpenAI.

حقوق الطبع والنشر محمية © - أكاديمية أساسيات (شركة أساسيات للخدمات الاستشارية)